# التحريف والتصحيف ( المفهوم والأنواع)

أ.مباركة خمقاني
جامعة قاصدي مرباح ورقلة ( الجزائر)

## Résumé

L'altération et l'alternance sont deux termes étroitement liés désignant un changement linguistique négatif qui touche les œuvres littéraires et scientifiques. D'où vient cette tentative de différenciation entre ces deux termes.

On a centré l'intérêt sur les deux types de l'alternance, à savoir l'alternance acoustique qui est constaté sur le plan phonétique et l'alternance visuelle qui altère la lecture des mots.

En effet, ces deux types peuvent se produire chez les locuteurs de la langue arabe sous diverses formes dont cette étude vise à mettre en lumière.

**التحريف و التصحيف**

لفظتان بينهما رباط قوي ، فقد جمعهما العلماء كثيرًا عنوانا لمؤلف واحد ، كما فعل أبو أحمد العسكري في كتابه ( شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف)، وكما فعل الصفدي بعده في كتابه( تصحيح التصحيف وتحرير التحريف).

وعنه يقول ابن الصلاح: «وهذا الفن جليل إنما ينهض بأعبائه الحذاق من الحفاظ والدار قطني منهم و روينا عن أبي عبد الله أحمد بن حنبل رضي الله عنه، أنه قال: ومن يعرى من الخطأ والتصحيف **!؟** »[1] .

**أولا – مفهوم التحريف و التصحيف :**

لقد عّرف العلماء التحريف والتصحيف بتعريفات شتى وينبغي أن نشير إلى أن بعض المؤلفين القدامى لا يفرقون بين التحريف والتصحيف، يجعلونهما مترادفين [2]. فنجد السيوطي في كتابه المزهر عقد فصلا في التصحيف والتحريف [3]. فلم يفصل بينهما فصلا دقيقا ، بل كان في أكثره تصحيفا. و هذا أيضا ما نجده عند المتقدمين من رجال الحديث فلا يفرقون بين المصحف والمحرف. فهذا العسكري يخبرنا بتساوي التصحيف والتحريف في نظره بقوله : :« شرحت في كتابي هذه الألفاظ والأسماء المشكلة التي تتشابه في صورة الخطأ ، فيقع فيها التصحيف ويدخلها التحريف»[4].

رغم ذلك فالمتتبع لكتابه يجد أنه يضع حدا فاصلا بينهما فيقول:« أما معنى قولهم الصحفي والتصحيف فقد قال الخليل : إن الصحفي الذي يروي الخطأ عن قراءة الصحف بأشباه الحروف وقال غيره : أصل هذا أن قوما كانوا قد

أخذوا العلم عن الصحف من غيره أن يلقوا فيه العلماء فكان يقع فيما يروونه التغيير ، فيقال عنده : قد صحفوا ، أي رَدُّوه عن الصحف ، وهم مصَّحفون والمصدر التصحيف »[5] .

وفي موقع آخر من كتابه يقول في قول ابن أحمر الذي روى على هذا الوجه :

**فَلاَ تصلي بِمَطْرُوق إِذَا مَا سَرَى بِالقَوْمِ أَصْبَحَ مُسْتَكِينًا**

إنما هو " إذا ما سرى في الحي "، ثم يقول :« وهذا من التحريف لا من التصحيف»[6].

وفي كتابه أيضا :« سأل أبو زيد الأخفش فقال : كيف تقول يوم التروية أتهمز ؟قال : نعم . قال : ولِمَ ؟ قال : لأني أقول : روأتُ في الأمر . قال : أخطأت ، إنما هو ترويت من الماء غير مهموز .قال الشيخ : أي العسكري: وهذا من التبديل لا من التصحيف »[7] ويقصد هنا بالتبديل التحريف لأنه ليس ناشئا من تشابه الحروف في النقطة بل هو من تغيير الياء بالهمز.

أما ابن حجر في شرح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر فيفرق بين النوعين فرقا واضح قال : « إن كانت المخالفة تغيير حرف أو حروف مع بقاء صورة الخط في السياق . فإن كان ذلك بالنسبة إلى النقط فالمصحف وإن كان بالنسبة إلى الشكل فالمحرَّف »[8] فأعدل التعريفات للتصحيف والتحريف وأقربها هي : أن التصحيف كما ورد في لسان العرب هو : الخطأ في الصحيفة ، والمصحف والصحفي : الذي يروي الخطأ عن قراءة الصحف . وأصل التصحيف : رواية الخطأ عن قراءة الصحف[9] باشتباه الحروف[10] ، وهو «تغيير في نقط الحروف أو حركاتها مع بقاء صورة الخط كالذي تراه في كلمات مثل : نَمَتْ ونِمْتُ ، ولَعَلَّهُ ولِعِلَّةٍ والعذل والعدل، والعيب والعتب،وعباس وعياش ، وحمزة وجمرة»[11] وهذا ما نجده في قول بشار:

**وَ انْصَعْنَ لِلْمَخْدُوعِ عَنْ نَفْسِهِ يَذُقْنَ مَا ذَاقَ فَلَمْ يُصْلَبِ**

حيث يقول شارح الديوان :« ضبط "يذقن "بفتح الياء وضم الذال ,و الظاهر أنه بضم الياء وكسر الذال ،أي يذقنه ما ذاق »[12].

التحريف في اللغة : هو تغيير الكلم عن مواضعه [13].وإذا مال الإنسان عن الشيء يقال: تحرَّف وانحرف واحرورف وأنشد العجاج في صفة ثور فقال [14]:

**وإِنْ أَصَابَ عُدَواءَ احْرَورَفَا عَنْهَا،ووَلاَّهَا ظُلُوفًا ظُلَّفَا**

ويقال : قلم مُحَرّف، إذا عدل بأحد حرفيه عن الآخر.

وقال ابن سيده: «فلان على حَرْف من أمره:أي ناحية منه إذا رأى شيئًا لا يعجبه عدل عنه»[15].

وقد ورد في التنزيل الحَكيمِ في قوله تعالى: ﴿ **وَمِنَ اَلنَّاسِ مَنْ يَّعْبُدُ اللهَ عَلَى حرْف فإنْ آصَابَهُ خيرٌ اطمَأنَّ بِهِ وإنْ أصابَتهُ فِتْنَةٌ انْقَلَبَ عَلَى وَجْهِهِ خَسِرَ اَلدُّنْيا والآخِرَةَ** ﴾* .

قال الصابوني :« أي على جانب وطرف من الدين، وهذا تمثيل للمذبذبين الذين لا يعبدون الله عن ثقة ويقين بل عن قلق واضطراب »[16].

والتحريف في القرآن: تغيير الحرف عن معناه و الكلمة عن معناها.[17]

كما كانت اليهود تغير معاني التوراة بالأشباه فوصفهم الله بفعلهم بقوله :﴿**فَبِمَا نَقْضِهِمْ مّيثاقَهُمْ لَعنَّاهُمْ وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَاسِيَةً يُحَرِّفون الكَلِمَ عَن مْوضِعِهِ، ونَسُواْ حَظًّا مَّمَّا ذُكِّرُوا بِهِ** ﴾[**]**.

فالقرآن الكريم مصون عن التحريف وهو من الأمور البديهية الثابتة في الواقع.

أما في الاصطلاح فهو:« العدول بالشيء عن جهته قد يكون بالزيادة في الكلام، أو النقص منه ،وقد يكون بتبديل بعض كلماته، وقد يكون بحملة على غير المراد منه».[18]

وعلى أساس هدا التعريف نجد أن التحريف قد يكون زيادة أو نقصانا وهذا ما عرف عند كثير من اللغويين بأسماء مختلفة .

فالتحريف بالزيادة تحدث عنه ابن فارس في باب سماه البسط في الأسماء بقوله :«العرب تبسط الاسم والفعل فتزيد في عدد حروفهما، ولعل أكثر ذلك لإقامة وزن الشعر، وتسوية قوافيه وذلك قول القائل:

**وَلَيْلة خَامِدَةٍ خمودًا طخياءَ تُغْشِي الجَدْيَ وَالفُرْقُودَا**

فزاد في "الفرقد"الواو وضم الفاء لأنه ليس في كلامهم "فعلولاً" ولذلك ضم الفاء»[19].بينما عده المرزباني من "عيوب ائتلاف اللفظ و الوزن" وسماه التذنيب بقوله: « و هو أن يأتي الشاعر بألفاظ تقصر عن العروض فيضطر إلى الزيادة فيها [....] ومن هذا الجنس "التغير"وهو أن يحيل الشاعر الاسم عن حاله وصورته إلى صورة أخرى إذا اضطرته العروض إلى ذلك كما قال: ***مِنْ نَسْجِ دَاوَد أَبِي سَلاَّم *[20]**

ويقصد بذلك أبي سليمان.

أما التحريف بالنقصان فسماه ابن فارس بـ:"القبض"بقوله:«ومن سنن العرب القبض محاذاة للبسط الذي ذكرناه، وهو النقصان من عدد الحروف كقول القائل: ***غَرْثَى الوِشَاحَيْنِ ،صموتُ الخَلْخَلِ ***

أراد الخلخال ....ويقولون "**درس المنا** "**يريدون المنازل**».[21]

بينما سماه المرزباني التثليم بقوله :« وهو أن يأتي الشاعر بأسماء يقصر عنها العَروض فيضطر إلى ثَلْمها و النَّقْص منها» [22].واستشهد ببيت لبيد بن ربيعة السابق "درس المنا". وهذا ما نجده عند ابن منقذ الذي يقول:«اعلم أن التثليم قد جاء في أشعار العرب الفصحاء ،جاء نقصٌ في الألفاظ والكلمات .وتغيير في الأسماء والأفعال فقيل :إنه لغة، وقيل إنه ضرورة» [23] .

من خلال ما سبق ،وما أورده هؤلاء اللغويون من شواهد في هذه الأبواب فما عده ابن جني تحريفا هو عند ابن فارس قبض أو بسط وهو عند المرزباني وابن منقذ تثليم أو تذنيب أو تغيير ،لذلك نِقرُّ أن التحريف له وجوه عديدة.

حيث يقول شارح الديوان :« ضبط "يذقن "بفتح الياء وضم الذال ,و الظاهر أنه بضم الياء وكسر الذال ،أي يذقنه ما ذاق »[24].

سبق و أن تعرفنا على مفهوم التحريف و نضيف إليه أنه : استبدال حرف بحرف آخر لا يشبهه في رسمه، مقارب له، كما نقول في : (الرجل) : (الدجل) أو بعيدا عنه، كما تقول في (الرجل): (الأجل). وبعض من الناسخين ينقلون الغين فاء، والفاء غينا، والدال لاما،واللام دالا[25] ، نحو قول بشار :

**سَيْفُكَ لاَ تَنْثَنِي مَضَارِبُهُ يَهْتَزُّ مِنْ مَائِهِ وَ فِي شُطَبِهْ**

وجاء في شرح الديوان : « الظاهر أن قوله " سيفك " تحريف ،صوابه :سيفي ،وأنه أراد بسيفه لسانه، وبذلك تنتظم الضمائر في الأبيات بعده »[26].

وعلى هذا الأساس فالتصحيف والتحريف كلاهما وضع حرف مكان آخر، فالتصحيف لا يقع إلا بين الحروف المتشابهة في الرسم الإملائي كالباء والتاء والثاء ، والجيم والحاء والخاء ، والدال والذال ، والراء والزاي ، والسين والشين ، والصاد والضاد ، والطاء والظاء. فهذه الحروف شكلها واحدة لا يفرقها سوى النقط. أما التحريف " فهو خاص بتغيير شكل الحروف ورسمها كالدال والراء ، والدال واللام والنون والزاي في الحروف المتقاربة الصورة، والميم والقاف ، واللام والعين في الحروف المتباعدة الصورة ". [27] ومثال ذلك ما قاله الجاحظ : « مررت بمعلم وهو يلقن صبيا :

**يَا أَبَا القَيَّاشِ جَشِيَّ أَخْرَجَ الفِتْيَانَ غَثّا**
**لَيْشَ في الأَرْضِ أياسُ شَرِنُوا أَبْلَحَ مَتا**

فقلت ( أي الجاحظ ) : بالعبرانية هذا !؟ قال : لا . هو بالعربية فلما تأملته إذا هو مكتوب :

**يَا أَبَا العَبّاسِ حُبَّي أخرجَ الفِتْيَان عنَّا**
**لَيسَ في الأَرضِ أَنَاسُ شَرِبُوا أَمْلَحَ مِنَّا**

فقلت : أيها المعلم إنك ضائع بهذا البلد ! قال : نعم ، قدور ومرازيق» [28] .

فتغيير نقط حروف الكلمات أنتج كلمات لا معنى لها تخالف تماما معنى النص الأصلي ، حتى ظنها الجاحظ كلاما بالعبرانية من خلال عبارته الساخرة قائلا : " أيها المعلم إنك ضائع بهذا البلد ". ونجد نموذجا آخراً ذكره الرافعي في كتابه قائلا : « وذكروا أن بعضهم كان يقرأ المقامات على الحريري ( ت 516 هـ) فوصل إلى قوله :

**يا أَهْلَ ذَا المغْنَى وقيْتُم شَرّا ولا لَقَيتُمْ ما بقيتُمْ ضَرَّا**
**قد رفَعَ اللَّيلُ الذي اكفهرَّا إلى ذَاركم شَعْثًا مُغْبَرَّا**

فقرأها ( سَغِبًا مُعْتَرّا ) ،ففكر الحريري ساعة ثم قال : « والله لَقَدْ أَجَدْتَ التصحيف ، فرب شَعْثٍ مُغبَرٍّ غير سَغِبٍ مُعتّر والسغبُ المعتر موضع الحاجة ، ولولا أني كتبت بخطي إلى هذا اليوم على سبعمائة نسخة قرئتْ عَليَّ لغيّرتهُ كذلك ! »[29].

ومما كَثُرَ تصحيفه قول أبي الطيب : [30]

**بَلِيتُ بِلَى الأَطْلاَلِ إِنْ لم أَقِفْ بِهَا وقُوفَ شَحِيحٍ ضاعَ في التربِ خَاتمُه**

قال بعضهم : إن المتنبي أخذ هذا العجز من مكان وصحفه جميعه وهو :

**« وُقُوفَ شَجِيجٍ سَاخَ فِي التُّرْبِ جَاثِمُهُ »**

يعني بذلك الوتد الذي شج رأسه بالدق حتى ساخَ جاثمه في التراب. شجيج بالشين والجيم المعجمتين ، و" جاثمة " بالجيم والثاء المثلثة وهذا بلا شك أبلغ في الوقوف على الأطلال من وقوف شحيح ضاع خاتمه في التراب ، لأنه يقف ساعة يفتش التراب عليه فإن لم يجده تركه وانصرف .

وهذا كذلك ما نجده في قوله أيضا [31] :

**وَرِيعَ لَهُ جيشُ العدوِّ ومَا مَشَى وَجَاشَتْ لَهُ الحَرْبُ الضَّرُوسُ ومَا يَغْلِي**

منهم من رواه :" ما تَغْلِي " بالتاء ثالثة الحروف مع الغين المعجمة أراد أن الحرب قامت على أعدائه معنى لا صورة ، لخوفهم منه ، ومنهم من رواه بالياء آخر الحروف ، أراد لم يبلغ إلى أن يخنق صدره غضبا ومنهم من رواه بالفاء بدل الغين أراد: لم يبلغ إلى أن يَفْلِيَ رؤسهم بسيفه ومنهم من رواه بالقاف من القِلَى والبغض .

ومما كثر التحريف فيه بين المحدثين وهو ثلاثة أحرف : جبل " حراء " حرَّف المحدثون في "حِرَا " الحاء والراء والألف . فيفتحون الحاء وهي مكسورة ، ويكسرون الراء وهي مفتوحة ، فيقولون فيه " حَرِى " على وزن " دَنِي " وألفه ممدودة ، فبعضهم يقول فيه : جبل حَرَا ، مقصور الألف .وفي هذا الأمر يقول الصفدي : « وما أحسن ما أنشدنيه من لفظه لنفسه الشيخ الإمام المحدَّث الأديب : جمال الدين أبو المظفر يوسف بن محمد السُّرَّمَرِيّ الحنبلي :

**سَأَلْتُ عَنْ اِسْمٍ مِنْ ثَلاَثَة أَحْرُفٍ وقَدْ غَلَطُوا فِيهِ بِأَحرُفِه طُـرًّا**
**فَذَاكَ " حِرَاءُ " فاكْسِرِ الحَاءَ وافْتَحَنَّ رَاءَهُ وَمُدَّ الهَمْزَ وَاجْتَنب القَصْـرَا**
**فَهُمْ فَتَحُوا المَكْسُورَ والعَكْسُ ثُمَّ أَنَّ هُم قَصَرُوا المَمْدُود واستَوْجَبُوا الهَجْرَا**
**وَلو لَم يكُنْ ذَا القَوْل في جَبَلٍ لَمَا تَصبَّرا هَذَا الصَبْرُ واحتملَ الضُـرَّا !»** [32]

من خلال ما سبق نلاحظ أن ظاهرة التصحيف والتحريف قد فشت عند الشعراء المحدثين ، بعد ما صحف الأوائل ما قل ، وحرفوا ما هو معدود في الرَّذاذ والطَّلَ كما يقول الصفدي .[33]

ومن خلال تحديد الفرق بين التصحيف والتحريف في ضوء مفهوميهما نجد أن التحريف أعم من التصحيف لكننا نلاحظ– كما يقول–عبد المجيد دياب : « أن كلمة تصحيف لها شهرة تفوق كلمة تحريف وربما كان ذلك لقرب دلالتها على النوع ، وارتباطها بسببه الذي هو القراءة من الصُحُف »[34] . وتبقى الصلة بين التصحيف والتحريف وثيقة أو كما فهمها المتقدمون من العلماء أنها تدور في فلك البحث عن الخطأ . ومصدر هذا الخطأ الذي يحدث في نطق أو كتابة الكلمة العربية ، نتيجة الخطأ الإملائي في قراءة الحروف المكتوبة، سواء كان هذا الخطأ في نقط الحروف أو شكلها ، أو تبادلها الأمكنة فالتصحيف والتحريف كما يقول عبد المجيد دياب :« مظهران للخطأ في قراءة الخط المكتوب أو اللفظ المسموع»[35].

**ثانيا– أنواع التحريف و التصحيف :**

التصحيف والتحريف نوعان : تصحيف وتحريف بصر ، تصحيف وتحريف سمع ، وما دامت الشهرة للفظة التصحيف ، فقد قسمه اللغويون إلى :

**1 – تصحيف البصر** : وينشأ عن اختلاط نقط الحروف المتشابهة [36] .ويترتب عنه قراءة كلمة جديدة قد تكون صحيحة لغة ومعنى ولكنها غير الكلمة التي قصدها المؤلف حين كتب مؤلفه أو أملاه وفي ذلك يقول حمزة الأصفهاني : « أجاب أهل المعاني في معنى التصحيف فقالوا : أن يقرأ الشيخ بخلاف ما أراد كاتبه وعلى ما اصطلح عليه في تسميته »[37] ومن صور الإبدال التي يمكن فيها ذلك « رجل صلب وصلت »[38] وقد وقع أصحاب المعاجم في كثير من هذا اللون من التصحيف ومثال ذلك ما يوجد عند الزبيدي في تاج العروس حيث قال في قول أبي الحسن علي بن عبد الغني الفهري [39]:

**أَمَرَتْنِي بِرُكُوبِ البَحْر أركبه غَيْرِي لكَ الخيرُ فاخْصُصْهَ بِذَا الرَّاء**

وكشف عن ذلك هاشم طه شلاش في كتابه الذي جاء فيه « الرواية فإنها : فاخصصه بذا الداء بالدال المهملة لا بالراء كما زعمه شيخنا » [40] . فنلاحظ أن التحريف كان بين حرفين متقاربين في الصورة وهما ( الدال والراء ) ، ومن التصحيف نجد قول أبي نواس :

**ولو شِئْتَ دَارَت راحَتِي تَحتَ قَرْقَرٍ  من اللَّمس إلاَّ مِنْ يَديَّ حَصانِ**

يقولون : إلاَّ من ثُدِيّ حِصَانِ [41]

وكذلك قول البحتري :

**أَعِيدِي فِيَّ نَظْرَةَ مُسْتَثِيبٍ  تَوَخَّى الأَجْرَ أو كَرِهَ الأَثَامَا**

يقولون : مستتيب بتاءين والصواب بتاء وثاء[42] .

و منه أيضا قول بشار بن برد :

**وَ تَقُولُ : اتَّقَيْتَ فِينَا أُنَاسًا  لَمْ أَكُنْ أَتَّقِيهِمُ فِي الغُرُوبِ**

قال شارح الديوان : « و كتب في الديوان : "العروب" براء، و لعله تحريف "العزوب" بالزاي، أي المغيب ».[43]

**2- تصحيف السمع** : فأكثر ما يقع في الأحرف المتقاربة صفة أو مخرجا وهي غالبا لا تتشابه رسما عند إهمال نقطها : كالهمزة والهاء ، والباء والميم ،والتاء والطاء ، والثاء والفاء والسين ، والجيم والشين ,والدال والضاد ,والدال والزاي والظاء ،و السين والصاد ، والقاف والكاف[44] ومن صور الإبدال التي يتوهم فيها ذلك :" اتمأل واتهمل ، ومن كثب وكثم ، والأقثار والأقطار ، والوطث والوطس ، واللثام واللفام ، والوقيذ والوقيظ "[45]

وما يؤيد هذا تصريح ابن جني بوقوع التصحيف والتحريف في بعض أمثلة الإبدال في فصل التحريف.

والتصحيف والتحريف الناتج عن الخطأ السمعي ، كأن يملي المملي كلمة " ثابت " فيسمعها الكاتب ويكتبها " نابت " أو " احتجم " ، يسمعها الكاتب ويكتبها " احتجب " ومن هذا ما جاء في قول الراجز :

**كَأَنَّ فِي ريَّقه لَمَّا ابْتَسَمَ  بِلقَاءةً فِي الخَيْلِ عَنْ طِفْلٍ مُتِمْ**

**" إنما هي " بِلقَاءَ تنفى الخَيْلَ "[46]**

و من ذلك ما ذكره محمد الطاهر بن عاشور في بيت بشار :

**كَأَنَّ بَقـايَا عَهْدِهِنَّ بِحَاجِرٍ  فَبُرْقَةٍ حَوْضَى قَدْ دَرَسْنَ كِتَابُ**

أنه كتب في الديوان " محاجن " ، و لا معنى لهذا التشبيه ، فهو تحريف ، صوابه "بحاجر"[47] .

كما قد يلتبس السين بالزاي و هذا نحو قول بشار [48]:

**لَقَدْ زَادَ أَشْرَافَ العِرَاقِ " ابنُ حَاتِمٍ "  كَمَا سَادَ أَهْلَ المَشْرِقَيْنِ "المُهَلَّبُ"**

قال محمد الطاهر بن عاشور محقق ديوان بشار : «كُتب في الديوان "لقد زاد "و هو خطأ ، والصواب " لقد ساد"»[49].

وتصحيف السمع هو أن يكون الاسم واللقب ، أو الاسم واسم الأب على وزن اسم آخر فيشتبه ذلك على السمع كحديث ( عاصم الأحول ) رواه بعضهم فقال:« **عاصم الأحدب** » . قال ابن الصلاح: « **فذكر الدار قطني أنه من تصحيف السمع لا من تصحيف البصر ، كأنه ذهب والله أعلم إلى أن ذلك مما لا يشتبه من حيث الكتابة وإنما أخطأ فيه سمع من رواه**»[50] .

[1] – ابـن الصـلاح : علـوم الحـديث، حققـه وأخـرج أحاديثـه وعلـق عليـه: نـور الـدين عتـر, المكتبـة العلميـة, بيـروت, لبنـان, 1401هـ_1981م , ص: 252 .

[2] – عبد السلام محمد هارون، تحقيق النصوص ونشرها، مكتبة الخانجي بالقاهرة، ط7، 1418هـ 1998م، ص: 66.

[3] – ينظر : السيوطي ، المزهر ، تعليق : محمد جاد المولى بك وآخرون ، المكتبة العصرية صيدا، بيروت، (د.ط) ، 1406هـ 1986م، 353/2 – 381 .

[4] – أبـو أحمـد العسـكري، شـرح مـا يقـع فيـه التصـحيف والتحريـف، مطبعـة مصـطفى البـابي الحلبـي وأولاده, مصـر , ط1, 1383هـ_1963م ، ص: 1.

[5]– نفسه،ص: 13.

[6]– نفسه ، ص: 88 .

[7]– نفسه والصفحة .

[8]– نفسه ، ص: 67 .

[9]– ابن منظور : لسان العرب، دار صادر,بيروت,دط, 1412هـ_1992م,مادة (صحف)، 9/ 187 .

[10]– الرافعي ، تاريخ آداب العرب ، دار الكتب العلمية بيروت –لبنان، ط1، 1421هـ 2000م، 243/1.

[11]– محمود محمد الطناحي ، مدخل إلى تاريخ نشر التراث العربي مع محاضرة عن التصحيف والتحريف ، مكتبة الخانجي, القاهرة,ط1, 1405هـ_1948م, ص: 28.

[12]– بشار ، الديوان ، شرح وتحقيق : محمد الطاهر بن عاشور ،الشركة التونسية للتوزيع و الشركة الوطنية للنشر والتوزيع الجزائر ،( د ط ) ،1976 م ، 177/1 .

[13]–ابن منظور ،لسان العرب ،مادة (حرف )، 43/9.

[14]– نفسه والصفحة.

[15]– نفسه 42/9.

* – الحج الآية 11.

[16]– محمد علي الصابوني، صفوة التفاسير، قصر الكتاب و شركة الشهاب الجزائري، ط5، 1411هـ –1990م، 181/2.

[17]– ابن منظور، لسان العرب، 43/9.

** سورة المائدة ، الآية 13.

[18]– عبد المجيد دياب، تحقيق التراث العربي، منهجه وتطوره, دار المعارف,القاهرة, دط, 1993م , ص : 167.

[19]– ابن فارس ،الصاحبيفي فقه العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها, تعليق: أحمد حسمن بسبح، دار المتب العلمية, بيروت_لبنان, ط1, 1418هـ _1987م, ص: 173.

[20]– المرزباني ،الموشح،ص : 298.

[21]– ابن فارس ،الصاحبي ،ص: 173.

[22]– المرزباني الموشح،ص: 297.

[23]– ابـن منقـذ ،البـديع فـي البـديع فـي نقـد الشـعر,تحقيـق: عبـد آعلـي مهنـا, دار الكتـب العلميـة, بيـروت_لبنـان_ ط1, 1407هـ_1987م, ص: 256.

[24]– بشار ، الديوان ، شرح وتحقيق : محمد الطاهر بن عاشور ،الشركة التونسية للتوزيع و الشركة الوطنية للنشر والتوزيع الجزائر ،( د ط ) ،1976 م ، 177/1 .

[25] – عبد المجيد دياب ، تحقيق التراث العربي ،ص: 168 .

[26]– بشار ،الديوان 183/1.

[27] – عبد السلام محمد هارون ، تحقيق النصوص ونشرها، ص: 67 .

[28] – عبد المجيد دياب ، تحقيق التراث العربي ،ص: 169 .

[29] – الرافعي ، تاريخ آداب العرب ،237/1 .

[30] – الصفدي ، تصحيح التصحيف وتحرير التحريف، تحقيق السيد الشرقاوي, راجعه: رمضان عبد التواب, مكتبة الخانجي, القاهرة,ط2, 1420هـ_2000م,ص: 50 .

[31] – نفسه، ص : 51 .

[32]– نفسه، ص: 53.

[33] –نفسه ،ص: 6 .

[34] – عبد المجيد دياب ، تحقيق التراب العربي،ص: 168 .

[35] – نفسه ، ص : 166.

[36] – عبد الغفار حامد هلال، اللهجات العربية نشأة وتطورا، مكتبة وهبة القاهرة، ط2، 1414 هـ 1993م، ص: 158.

[37] – عبد المجيد دياب ، تحقيق الثرات العربي، ص: 166 .

[38] – عبد الغفار حامد هلال ، اللهجات العربية، مكتبة وهبة, القاهرة, ط2,1414هـ_1993م, ص: 158 .

[39] – الزبيدي ،تاج العروس ،دار ليبيا للنشر و التوزيع بنغازي ،ط1 ،1306هـ ، مادة (ريأ)، 73/1 .

[40] – هاشم طه شلاش، الزبيدي في كتابه تاج العروس، دار الكتب للطباعة، بغداد، ط1 ، 1401هـ 1981م،ص: 446.

[41] – الصقلي ، تقيف اللسان وتلقيح الجنان ، تقدم له : مصطفى عبد القادر عطا ، دار الكتب العلمية ،بيروت ،لبنان ،ط1 1410هـ 1990م، ص: 229 .

[42]– الصقلي ،تثقيف اللسان وتلقيح الجنان ، ص: 230.

[43]– بشار بن برد، الديوان، 224/1.

[44]– صبحي الصالح ، دراسات في فقه اللغة ، دار العلم للملايين بيروت – لبنان ، ط4، أكتوبر 2000م،ص: 237

[45]– ينظر ابن سيده، المخصص، تحقيق : لجنة إحياء التراث العربي، منشورات دار الأفاق الجديدة ،بيروت، (دط)، (دت) باب الإبدال 286/13.

[46]– ينظر : عبد السلام محمد هارون ، تحقيق النصوص ونشرها، ص : 67 .

[47] – ينظر : بشار ، الديوان ، 1 / 248 .

[48] – نفسه ، 1 / 277 .

[49] – نفسه و الصفحة .

[50]– ابن الصلاح ، علوم الحديث ، ص : 256 .